

الجلسة الثانية

التعريف بحرية الفكر والوجدان والدين والمعتقد

لمحة عامة عن الجلسة

حرية الفكر والوجدان والدين والمعتقد (FORB)

لأسباب عملية، غالبًا ما يُشار إلى حرية الفكر والوجدان والدين والمعتقد باسمها المختصر "حرية الدين أو المعتقد" أو FORB. سنستخدم هذا الاسم والاختصار غالبًا في الدليل - ولكن لا تنسوا أنّ الفكر والوجدان محميّان أيضًا!

حقّ الإنسان في حرية الفكر أو الوجدان أو الدين أو المعتقد مثير للجدل أينما كان تقريبًا. إذ يعتبر معظم الناس أنّ معتقداتهم وأفكارهم حول الطريقة التي يجب أن يفكر بها الناس ويتصرفوا بها، هي طبيعية وصحيحة وحقيقية. وما لم تكن لدينا علاقات شخصية إيجابية مع الأشخاص الذين لديهم معتقدات وأفكار مختلفة، فقد يكون من السهل اعتبار هؤلاء "الآخرين" على أنّهم أقلّ شأنًا بطريقة ما، أو يشكّلون تهديدًا لقيمنا وثقافتنا "الخاصة"، أو حتى للوحدة الوطنية والأمن. وقد يحدث ذلك في المجتمعات شديدة التدين أو المجتمعات العلمانية بدرجة كبيرة.

تمامًا مثل أي جانب آخر من جوانب الثقافة الإنسانية، الدين والمعتقد هما "في السراء والضراء". ففي بعض الأحيان، تسبّب المعتقدات والممارسات والقادة والمنظمات المرتبطة بها مشاكل كبيرة في المجتمع. ولكن في كثير من الأحيان، يتمّ التعبير عن الدين والمعتقد بطرق تقوّي الأشخاص الذين يعتقدون هذه المعتقدات وتفيد المجتمع الأوسع. إذن ماذا تقول حقوق الإنسان العالميّة عن الفكر والوجدان والدين والمعتقد؟ ما هي الحقوق التي نتمتّع بها ومتى يُسمح للدولة بتقييد ممارسة الدين أو المعتقدات؟ تعرّف هذه الجلسة الحقّ في حرّية الدين أو المعتقد وإذا ومتى وكيف يُسمح للسلطات بتقييدها. وهي تتيح للمشاركين التعرّف على هذا الحقّ والتفكير في كيفية ارتباطه بقيمهم وحياتهم اليومية ومجتمعهم.

الأهداف التعلّميّة



تركّز هذه الجلسة على تطوير معارف المشاركين وتقديرهم لقيمة حقّ الإنسان في حرّية الفكر والوجدان والدين والمعتقد.

في نهاية الجلسة، سيصبح المشاركون قادرين على:

- شرح جوهر حرّية الدين أو المعتقد: الحقّ في اعتناق، واختيار/تغيير، وممارسة دينهم أو معتقداتهم دون تمييز أو إكراه أو عنف.
- شرح كيفية ارتباط حرّية الدين أو المعتقد بحياتهم اليومية.
- شرح القيود المفروضة على هذا الحقّ بطريقة أساسية: لا يمكن استخدام حرّية الدين أو المعتقد أبدًا كعذر لإيذاء الآخرين.

محتويات الجلسة ومدتها



١٠ دقائق

التمرين الافتتاحي: فلنخبر الجميع!
يذكر المشاركين بما تعلموه في الجلسة السابقة.

٤٥ دقيقة

تمرين القصة والنقاش: كان يا ما كان
تساعد القصة المشاركين على التفكير فيما إذا كانوا يقدرّون الأشياء التي تحميها
حرّية الدين أو المعتقد.

١٥ دقيقة

عرض تقديمي: التعريف بحرية الدين أو المعتقد
عرض تقديمي رئيسي للدورة، يعرّف بالأمور التي تحميها حرّية الدين أو المعتقد
ومتى يمكن تقييد هذا الحق.

١٠ دقائق

نقاش في جلسة عامة: حرّية الدين أو المعتقد
مناقشة مضمون المدخلات السابقة.

٣٥ دقيقة

تمرين تأمل ونقاش: حرّية الدين أو المعتقد في حياتي يساعد المشاركين على
تحديد كيفية استخدامهم لحقهم في حرّية الدين أو المعتقد في الحياة اليومية.

٥ دقائق

التعليقات الختامية وقصة صنّاع التغيير
يتّم تضمين القصص خلال الدورة لإلهام المشاركين.

ساعتان

الوقت الإجمالي

التحضير

يجري التحضير للجلسة وفقاً للتوجيهات الواردة في الصفحة ١٥ "كيفية التحضير لكل
جلسة". تذكروا أنّكم أفضل العارفين بمجموعتكم! يمكنكم بالتالي إجراء أي تعديلات
وتكييف عناصر الجلسة لتناسب مع حاجات المجموعة.

موارد هذه الجلسة

بالإضافة إلى الموارد الأساسية الخاصة بكلّ جلسة المذكورة في الصفحة ١٦،
ستحتاجون إلى الموارد التالية لهذه الجلسة:

- كرة طريّة
- إناء الحساء وبطاقات احتياجات الإنسان المستخدمة في الجلسة السابقة
- المواد المعدّة للتوزيع أو ورقة اللوح الورقي القلاب التي كتبتم عليها أسئلة
النقاش الجماعي الخاصة بتمرين "كان يا ما كان"
- المواد المعدّة للتوزيع أو ورقة اللوح الورقي القلاب مع أسئلة النقاش الجماعي
الخاصة بتمرين "حرّية الدين أو المعتقد في حياتي اليومية"
- إن كنتم لن تستخدموا PowerPoint، ينبغي إعداد ما يلي:
– "كان يا ما كان": طباعة الملصقات المتعلقة بالقصة.
– كتابة المحتويات الرئيسية من شرائح PowerPoint على أوراق اللوح الورقي القلاب.
– تمرين "حرّية الدين أو المعتقد في حياتي اليومية": طباعة الشرائح ٤٧ إلى
٥٩ من عرض PowerPoint.

يمكن العثور على
الموارد المرافقة
لهذه الجلسة هنا.



الأفلام

إضافة اختيارية: بناء الثقة!

في إطار التحضير، يمكنكم مشاهدة هذه الأفلام القصيرة لتتعلموا المزيد عن حرّية الدين أو
المعتقد! سيساعدكم هذا في بناء ثقافتكم وتطوير قدرتكم على الإجابة عن الأسئلة. تجدون في
قائمة التشغيل هذه، ثمانية أفلام تتراوح مدّة كلّ منها بين ٥ و ١٠ دقائق. ركّزوا على الأفلام رقم
٢ (الحق في اعتناق دين أو معتقد أو تغييره)، و٣ (الحق في ممارسة دين أو معتقد) و٨ وهو فيلم
أطول قليلاً (القيود على حرّية الدين أو المعتقد) إذا لم يكن لديكم الوقت لمشاهدتها كلّها.

تجهيز القاعة

من الجيّد في هذه الجلسة أن ترتّبوا الكراسي على شكل نصف دائرة تواجه الجزء الأمامي
تاركين مساحة كبيرة فارغة في الوسط. ستحتاج المجموعة إلى التحرك بحريّة. من المفيد
أن تكون هنا القاعة كبيرة وألا يكون فيها طاولات!



كان يا ما كان

"أثار تمرين كان يا ما كان الكثير من النقاشات العميقة. فتح العديد من النوافذ في أذهان الناس. لقد بدؤوا في التفكير في مجتمعاتهم - في كل شيء، في المعايير الجنسية وهل من المقبول الخروج من الوضع الراهن."

همام حداد، ميسر، الأردن

تصميم مفصل للجلسة

١. التمرين الافتتاحي: فلنخبر الجميع! ١٠ دقائق



تمرين جماعي

الوصف

يقوم المشاركون برمي الكرة لبعضهم البعض، ويقولون شيئاً يتذكرونه من الجلسة السابقة قبل رمي الكرة إلى الأمام إلى مشارك آخر.

الغرض

يوفر هذا التمرين بداية ممتعة وتفاعلية للجلسة. وهو يهدف إلى مساعدة أفراد المجموعة على تذكر ما تعلموه وشعروا به وفكروا فيه في الجلسة السابقة، ومشاركة ما يتذكرونه مع بعضهم البعض. كما أنه يساعد أيّ أفراد جدد في المجموعة على الاطلاع على ما فاتهم.

الموارد

- كرة طرية
- إناء الحساء الذي يتضمّن "بطاقات احتياجات الإنسان" (التي استُخدمت في الجلسة السابقة)

كيفية تقديم التمرين

ضعوا وعاء الحساء الذي يتضمّن "بطاقات احتياجات الإنسان" في وسط الدائرة. احرصوا على أن تكون البطاقات الثلاث المتعلقة بحرية الدين أو المعتقد في أعلى الكومة حتى تتمكنوا من الوصول إليها بسهولة في نهاية اللعبة.

رحّبوا بالجميع في الجلسة واشرحوا لهم أنّكم ستبدؤون بإلقاء نظرة سريعة على الجلسة السابقة. اطلبوا من المجموعة الوقوف في دائرة حول إناء الحساء، على مسافة معقولة من بعضهم البعض.

اشرحوا لهم أنّهم سيرمون الكرة لبعضهم البعض بشكل عشوائي. وعلى كلّ شخص تصله الكرة أن يقول جملة واحدة تعبر عن شيء واحد يتذكره من الجلسة الأخيرة. قد تكون هذه قصة، أو شيئاً تعلموه، أو شعوراً أو فكرة راودتهم. بعد مشاركة الجملة مع المجموعة، يقوم الشخص برمي الكرة بشكل عشوائي لمشارك(ة) آخر/أخرى، مع الحرص على حصول الجميع على فرصة للتحدّث. على أيّ شخص لم يكن حاضرًا في الجلسة السابقة أن يصرخ "فلنخبر الجميع!" عندما يمسك الكرة ثم يرميها إلى مشارك(ة) آخر/أخرى.

كيفية إجراء التمرين

ابتدأوا أنتم التمرين بقول شيء واحد تتذكرونه من الجلسة السابقة ثم قوموا برمي الكرة لأحد المشاركين. قولوا كلمات مشجّعة مثل "شكراً" و"ممتاز" ردّاً على مساهمات المشاركين! استمرّوا في التمرين حتى يكون كلّ شخص قد التقط الكرة مرّة واحدة.

كيفية اختتام التمرين

هتّوا المجموعة على المعلومات التي يتذكرونها وأضيفوا بإيجاز أيّ نقاط رئيسية تكون قد فاتتهم. توجّهوا بعدها نحو إناء الحساء في الوسط وتناولوا البطاقات الثلاث المتعلقة بحرية الدين أو المعتقد. ارفعوا البطاقات عاليًا وأخبروا الجميع أنّنا سنستكشف في هذه الجلسة الحقّ في حرية الفكر والوجدان والدين والمعتقد.



قصة

٢. تمرين القصة والنقاش: كان يا ما كان

٤٥ دقيقة

الوصف

يتمحور هذا التمرين حول قصة "أغاني المزمارة والطبل" ويتكوّن من أربعة أجزاء: سرد القصة - نقاش في جلسة عامّة - نقاش في مجموعات العمل - تغذية راجعة / خاتمة.

الغرض

يهدف هذا التمرين إلى مساعدة أفراد المجموعة على التفكير فيما إذا كانوا يقدرّون الأشياء التي تحميها حرّية الدين أو المعتقد، وإذا/كيف يتمّ تقدير هذه الأمور في تقاليدهم وثقافتهم. تسلّط القصة الضوء على سبع كلمات رئيسية تتعلق بحرية الدين أو المعتقد هي: التفكير والمعتقد والانتماء والممارسة والتشكيك والتغيير والرفض.

الموارد

- سيناريو القصة (انظر الصفحة ٥٦ أو هنا).
- الشرائح ٣ إلى ٢٣ من عرض ال PowerPoint الخاصّ بالجلسة والتي تصوّر القصة أو نسخة مطبوعة من هذه الشرائح. (من الممكن إجراء التمرين بدونها إذا لزم الأمر).
- الورقة المعدّة للتوزيع ذات الصلة بأسئلة عمل المجموعات الخاصّة بتمرين "كان يا ما كان" (ورقة واحدة لكلّ ٣ أو ٤ مشاركين) أو ورقة من أوراق اللوح الورقي القلاب كتبتم عليها مسبقًا الأسئلة المخصّصة لعمل المجموعات.

تجدون

القصة والملصقات
والأوراق المعدّة للتوزيع
هنا.

التحضير المسبق

تدربوا على قراءة القصة أو إعادة سردها بكلماتكم الخاصّة حتّى تتمكنوا من سردها بأسلوب جذاب وتأكدوا من شرائح ال PowerPoint أو الملصقات التي تريدون عرضها وفي أيّ وقت بالتحديد تريدون عرض أيّ شريحة. إذا كنتم تستخدمون الملصقات، فكّروا في تعليقها بالترتيب على الجدار مسبقًا. سيسهّل ذلك عليكم الإشارة إلى الملصق المناسب في اللحظة المناسبة.

كيفية إجراء التمرين ٣٥ دقيقة

- **سرد القصص (١٥ دقيقة)**
فسّروا للمشاركين أنكم ستقرأون عليهم قصة يناقشونها في وقت لاحق خلال جلسة عامّة وفي مجموعات صغيرة. اسردوا القصة واعرضوا شرائح ال PowerPoint / الملصقات. حاولوا أن تقرأوا القصة بشكل معبّر.

• **نقاش جماعي سريع (٥ دقائق)**

- اطلبوا من المشاركين الإجابة عن الأسئلة التالية برفع يدهم - استمعوا إلى إجابة واحدة فقط أو إجابتين على كل سؤال.
- ما هي برأيكم الرسائل أو المغزى من القصة؟
- هل هناك أمر محدّد أعجبكم في طريقة تصرّف الشخصيات في القصة؟

(إذا وجد المشاركون صعوبة في فهم معنى الطبول والمزامير وأهميتها، ذكروهم أنها تمثل معتقدات القرويين وممارساتهم الدينية.)

• **نقاش في مجموعات صغيرة (١٥ دقيقة)**

- قسّموا المشاركين إلى مجموعات من ٣ أو ٤ أشخاص، ووزّعوا على كلّ مجموعة نسخة من أسئلة العمل الجماعي.
- اعرضوا الشريحة ٢٤ من عرض ال PowerPoint التي تتضمن الكلمات المفتاحية السبع، أو ورقة من أوراق اللوح الورقي القلاب التي كتبتم عليها الكلمات السبع. واشروا أنّ كلّ كلمة من هذه الكلمات تتعلق بالقصة بطريقة ما.
- (الكلمات المفتاحية: التفكير والإيمان والانتماء والممارسة والتشكيك والتغيير والرفض.)

نصيحة! احرصوا على حسن إدارة الوقت لضمان تخصيص وقت كافٍ للنقاش في المجموعات الصغيرة.

- اطلبوا من المجموعات مناقشة الأسئلة التالية:
 - كيف ترتبط هذه الكلمات بما حدث في القصة وبالأمور التي أعجبتمكم أم لم تعجبكم في الشخصيات؟
 - هل يمكنكم التفكير في قصص من ثقافتكم أو تقليدكم الديني تذكر أشياء إيجابية عن الشخص الذي يفكر ويؤمن وينتمي ويمارس ويشكك ويغير ويرفض؟
 - هل يستفيد المجتمع عندما يُسمح للناس بالقيام بهذه الأمور أم أنها تشكل تهديدًا للمجتمع؟ أو كلاهما؟
 - هل التغيير الإيجابي ممكن من دون الأشخاص الذين يقومون بهذه الأمور؟

كيفية اختتام التمرين ١٠ دقائق

اطلبوا من كل مجموعة أن تشارك شيئًا واحدًا وجدته ملهمًا أو مهمًا أو صعبًا في نقاشاتها.

اختتموا بقول شيء من هذا القبيل:

- تأملنا في هذه القصة كطريقة لبدء استكشاف القيم والحقوق المرتبطة بحق الإنسان في حرية الدين أو المعتقد.
- هذه القيم والحقوق ليست بسيطة وهي مثيرة للجدل. وقد جعلنا نشعر ببعض القلق. قد تتساءلون على سبيل المثال:
 - إذا كان الناس أحرارًا في تفكيرهم واختيار الطريقة التي يعيشون بها حياتهم، ألن تتعرض ثقافتنا وتقاليدنا ومعتقداتنا للتهديد؟
 - ما الذي يضمن لنا أن يستخدم الناس هذه الحريات من أجل الخير؟ فبعض الأشخاص لديهم أفكار سيئة أو نوايا سيئة. لا يشبه كل الناس "زيانا" التي أرادت حياة أفضل لأصدقائها. يستخدم الناس أحيانًا معتقداتهم لتبرير التصرف بطرق تؤذي الآخرين – مثل صاحب كشك الشاي الذي ضايق "أونو" وشكل عصابة لتمزيق اللافتات التي كتبت عليها "مرحباً بالجميع".
- هذه أسئلة مهمة سنواصل استكشافها! من ناحية أخرى، لا يمكن أن يحدث التغيير الإيجابي ما لم يُسمح للناس بالتفكير واعتناق معتقد والتشكيك في الأمور التي يعتقدون أنها سيئة – مثل التمييز في السوق.
- إذن، ما هي الحقوق التي يجب أن يتمتع بها الأشخاص ومتى يمكن للحكومة أن تقيّد هذه الحقوق؟ سوف نكتشف الآن ما الذي يقوله القانون الدولي لحقوق الإنسان حول هذا الموضوع.

٣. عرض تقديمي: التعريف بحرية الدين أو المعتقد ١٥ دقيقة

الوصف والغرض

يعرّف هذا العرض التقديمي بالحق في حرية الدين أو المعتقد ومتى يمكن تقييده، وهو يشكل مدخلًا معرفيًا رئيسيًا للدورة التدريبية.

الموارد

- تجدون نصّ العرض التقديمي في الصفحة ٦٠ من هذا الدليل.
- يتوافق النصّ مع الشرائح ٢٥ إلى ٤٦ من عرض ال PowerPoint وقد تمّ تضمينه في الملاحظات الخاصة بالمتحدثين داخل هذه الشرائح.
- هذا النصّ متوفّر أيضًا بنسخة Word قابلة للتعديل في الموارد الخاصة بالجلسة.



عرض تقديمي

التحضير المسبق

يكون التحضير وفقاً للإرشادات الواردة في الصفحة ١٥ "كيفية التحضير لكلّ جلسة". ينبغي قراءة النصّ وشرائح الـ PowerPoint وتكييفها (أو دَوّنوا النقاط الرئيسية من الشرائح على ورقة من أوراق اللوح الورقي القلاب) وينبغي التمرّن على تقديم العرض التقديمي باستخدام الشرائح / أوراق اللوح القلاب.

نصيحة! اطلبوا من الأشخاص الاحتفاظ بالأسئلة / التعليقات حتى نهاية العرض التقديمي.

ملاحظة

قد ترغبون في تخصيص دقائق إضافية لهذا العرض التقديمي – لإضافة معلومات حول أهم القوانين المتعلقة بحرية الدين أو المعتقد في بلدكم وكيفية ارتباطها بالمعايير الدولية. تجدون نصائح وروابط لمساعدتكم في العثور على هذه المعلومات في الصفحات ١٥٣ و ١٥٤ من دليل الميسرين. لا تتحدثوا لوقت طويل لأنّ الناس لا يستطيعون التركيز لفترة طويلة! استخدموا أحد التمارين التنشيطية بعد العرض إذا لزم الأمر. اختصروا الوقت المخصّص للأنشطة الأخرى لتمكنوا من القيام بذلك (مثل اختصار التمرين الافتتاحي أو عدم إجراءه) أو خصّصوا وقتاً أطول للجلسة.

٤. نقاش في جلسة عامّة: حرّية الدين أو المعتقد ١٠ دقائق

الوصف والغرض

مناقشة العرض التقديمي السابق لتمكين المشاركين من معالجة المعارف المكتسبة من العرض.

كيفية إدارة النقاش

اسألوا المشاركين إذا كان لديهم تعليقات عامّة أو أسئلة حول المدخلات ثم اطرحوا أسئلة مثل:

• أيّ من الحقوق التي تمّ عرضها مهمّة بالنسبة إليكم؟

• هل كان هناك أي شيء صعب عليكم تقبله أو شكّل إرباكاً لكم؟

بعد ١٠ دقائق، اجتمعوا للنقاش العام، واطرحوا للمجموعة أنّها ستواصل الآن مناقشة القضايا واستكشافها من خلال تمرين.

تذكروا: أنتم ميسرون ولستم خبراء! إذا كان لدى المشاركين أسئلة تعرفون كيفية الرد عليها أجيبوهم، ولكن لا تشعرُوا بأنّ عليكم امتلاك كلّ الإجابات! أكدوا أنّ هذا المسار هو عملية استكشاف متبادل وأنّ دوركم هو تيسير النقاش وليس أن تكونوا خبراء.

٥. تمرين جماعي: حرّية الدين أو المعتقد في حياتي اليومية ٣٥ دقيقة

الوصف

تمرين التفكير والاقتران والتبادل يتيح للمشاركين التأمّل في كيفية التفكير والإيمان والانتماء والممارسة والتشكيك والتغيير والرفض في حياتهم اليومية.

الغرض

يهدف هذا التمرين إلى مساعدة المشاركين على إدراك أنّنا نستخدم حقناً في حرّية الفكر والوجدان والدين والمعتقد في حياتنا اليومية. مما يبيّن أنّ هذا الحقّ مهمّ بالنسبة لنا فعلياً على أرض الواقع، وليس فقط من الناحية النظرية.

الموارد والتحضير المسبق

- الشرائح ٤٨ إلى ٦٠ من عرض الـ PowerPoint الخاصّ بالجلسة أو تعليق نُسخ مطبوعة من هذه الشرائح على الحائط قبل الجلسة.
- نسخة واحدة من أسئلة عمل المجموعات لكلّ ٣ أو ٤ مشاركين أو كتابة أسئلة العمل الجماعي مسبقاً على ورقة (أوراق) من اللوح الورقي القلاب.



نقاش جماعي

نصيحة! تجدون إرشادات لمساعدتكم في الردّ على الأسئلة الشائعة حول حرّية الدين أو المعتقد في الصفحات ٢١ إلى ٢٨.



تمرين جماعي

كيفية تقديم التمرين ٤ دقائق

اطلبوا من المشاركين الانقسام إلى مجموعات من شخصين واشرحوا ما يلي:
سنفكر الآن فيما تعنيه حرية الدين أو المعتقد لنا في حياتنا اليومية. أولاً، سوف يفكر كل شخص وحده بصمت بهذا الأمر. بعدها سنشارك بعض الأفكار في مجموعات من شخصين، قبل العودة إلى الجلسة العامة لمناقشة أفكارنا.
اقرأوا النص التالي (أو قولوا شيئاً مشابهاً). قلبوا شرائح عرض ال PowerPoint ٤٧ إلى ٥٩ أو أشيروا إلى النسخ المطبوعة من هذه الشرائح أثناء قراءتها.

"فكروا في يوم عادي في حياتكم. متى وكيف تعبرون عن أفكاركم ومعتقداتكم وشكوككم وشعوركم بالانتماء أو الهوية الديني(ة) أو غير الديني(ة)؟ قد يكون ذلك:
- فيما تأكلونه أو لا تأكلونه،
- فيما ترتدونه أو لا ترتدونه،
- في الصلوات أو الطقوس أو الاحتفال بالأوقات المهمة في الحياة،
- فيما تقرؤون،
- في المحادثات التي تجرونها مع عائلتكم أو أصدقائكم أو زملائكم وكيفية تربيتمكم لأطفالكم
- في كيفية خدمة المجتمع المحلي أو الانخراط في القضايا التي تهتمكم في المجتمع."

كيفية إجراء التمرين ٣٠ دقيقة التفكير! (٥ دقائق)

اطلبوا من جميع المشاركين التفكير بصمت لمدة ٥ دقائق في يوم عادي من حياتهم. متى وكيف يعبرون عن أفكارهم ومعتقداتهم وشكوكهم وشعورهم بالانتماء/الهوية الديني(ة) أو غير الديني(ة) خلال يوم عادي من حياتهم؟

الاقتران (١٠ دقائق)

اطلبوا من المشاركين تبادل أفكارهم في مجموعات من شخصين ومناقشة أي من الأسئلة التالية التي يرتاحون للتحدث عنها:

- تحدثوا عن تجربة مررتم بها شاركتم فيها أفكاركم أو شككتم فيها في شيء ما. ماذا حدث وكيف شعرتم؟
- تحدثوا عن تجربة مررتم بها لم تتمكنوا فيها من مشاركة أفكاركم، أو التشكيك في شيء شعرتم أنه خطأ، أو لم تتمكنوا من التحدث فيها بانفتاح عن هويتكم. كيف شعرتم؟
- هل من المهم بالنسبة لكم أن تكونوا قادرين على التعبير عن أفكاركم وهويتكم في حياتكم اليومية؟ هل من المهم أن تكونوا قادرين على التشكيك في أفكار أو ممارسات تعتقدون أنها خاطئة؟
- كيف سيكون شعوركم لو أجبرتم على العيش على أساس ما يعتقدونه الآخرون ويؤمنون به بدلاً من العيش وفقاً لمعتقداتكم الخاصة؟

التبادل (١٥ دقيقة)

اطلبوا من المشاركين العودة إلى الجلسة العامة. كل الأسئلة التي كُتبت فيها في مجموعتنا الصغيرة تتعلق بالأسئلة التالية:

- هل الحقوق التي تحميها حرية الفكر والوجدان والدين والمعتقد مهمة بالنسبة لنا؟
- ما هو شعورنا عندما لا نمتلك هذه الحقوق؟

اسألوا ما إذا كان أي شخص يرغب في مشاركة أفكار أو مشاعر أو خبرات متعلقة بهذا الأمر، بناءً على النقاشات التي جرت في المجموعات الصغيرة، على أن تكون هذه المشاركة طوعية! بعد فترة، اسألوا المجموعة عما إذا كانت طبيعتنا البشرية المشتركة تعني أننا نمتلك جميعاً احتياجات إنسانية مماثلة فيما يتعلق بحقوق التفكير والإيمان والانتماء والممارسة والتشكيك والتغيير والرفض؟ هل هذه الحقوق مهمة للأشخاص من كل الأديان أو المعتقدات؟

نصيحة! كونوا مستعدين لطرح بعض الأفكار حول حرية الدين أو المعتقد في حياتكم الخاصة في حال لم يتطوع أي من المشاركين للكلام.

كيفية اختتام التمرين دقيقة واحدة
اختتموا التمرين بشكر الجميع على أفكارهم ومشاركتهم في النقاش.

٦. التعليقات الختامية وقصة صناع التغيير ٥ دقائق

الوصف

تختتم هذه المحادثة القصيرة الجلسة، وترتبط بصناعة التغيير من خلال قصة شخص عادي دافع عن حقه في حرية الدين أو المعتقد، وتحضر المشاركين لمواضيع الجلسات القادمة.

ما ينبغي قوله

أوضحوا النقاط التالية مستخدمين إن أمكن الشرائح ٦١ إلى ٦٣ من عرض ال PowerPoint الخاص بالجلسة التي تصوّر قصة "بيتر".

- لقد استكشفنا اليوم الحق في حرية الدين أو المعتقد وتعلمنا عن الحقوق التي من المفترض أن نتمتع بها نحن وجميع الناس وفقاً للقانون الدولي.
- هذا الحق هو حق معقد من حقوق الإنسان وقد يكون هناك أشياء لا نفهمها أو أمور لا نتفق عليها. ولكنني متأكد(ة) من أنّ هناك أيضاً أشياء نفهمها ونتفق عليها. هذه نقطة جيدة لكي ينطلق صناع التغيير منها!
- يمكن لأشخاص عاديين مثلنا إحداث فرق في مواجهة المشاكل في مجتمعنا المحلي.
- اقرأوا قصة "بيتر" في الصفحة ٦٤ (وهي متوفرة أيضاً في الموارد القابلة للتنزيل الخاصة بالجلسة).
- في جلستنا القادمة، سنخصّص بعض الوقت لاستكشاف المسائل المرتبطة بالهوية والامتيازات والعوائق. وفي الجلسات التالية، سنتعلم المزيد عن انتهاكات الحق في حرية الدين أو المعتقد والطرق التي يمكننا من خلالها إحداث الفرق.



عرض موجز